

أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية

الإسلامية في التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

م.د. عمر عطيه عبدالله الغريزي
مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

asas8183@yahoo.com

أ.د. حسن علي فرحان العزاوي

كلية معلوماتية الاعمال

جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال

Profhasana@gmail.com

المستخلص

هدف البحث الكشف عن اثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية في التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، تكون مجتمع البحث من: تلامذة الصف الخامس الابتدائي، تم اختيار مدرسة بعقوبة بصورة قصدية لتطبيق التجربة، قسم الباحثان التلامذة الى مجموعتين، الاولى تجريبية بواقع (٣٥) طالباً والآخرى ضابطة بواقع (٢٩) طالباً، تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، اظهرت الدراسة نتائج منها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية للوسائط المتعددة في تحصيل تلامذة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت الدراسة الى استنتاج إن اعتماد طريقة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التربية الإسلامية يجعل تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية أفضل من تحصيلهم الدراسي باعتماد الطريقة الاعتيادية.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، التربية الإسلامية، التحصيل الدراسي، المرحلة الابتدائية.

Abstract

The aim of the research was to identify the effect of using multimedia in teaching Islamic education in Primary education students in the second Baghdad Karkh Education Directorate. The researchers used the experimental method. To select the school of Baquba in order to implement the experiment, the researchers divided the students into two groups, the first experimental (35) students and the second control group (29) students, the experiment was applied in the second semester of the academic year (2018-2019), and data was collected and analyzed using (spss), The results of the study showed that there is a statistically significant difference of the multimedia in the achievement of the fifth

grade students in Islamic Education for the benefit of the experimental group, The study also concluded that the adoption of the method of using multimedia in teaching Islamic education makes the achievement of the fifth grade Primary students in Islamic education better than their academic achievement by traditional or usual method.

Keywords: Multimedia, Islamic Education, Academic Achievement, Primary school.

مقدمة:

تواجه العملية التعليمية في العصر الحالي الكثير من الضغوط والتحديات، نتيجة للانفجار المعرفي، مما جعل المهتمون في مجالات الفكر التربوي، يسعون إلى استحداث أساليب تدريس حديثة تستند إلى تكنولوجيا التعليم، ومع زيادة الكثافة السكانية والتداخل اللغوي بين مختلف شعوب العالم، قلّ التواصل الفعال بين المعلم والتلميذ، ما دعا إلى البحث عن الإتيقان والجودة في العملية التعليمية التربوية، فزادت الحاجة إلى المعلمين المؤهلين علمياً ومهنياً في مجالات التدريس عامة.

الفصل الاول:-

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف استخدام المعلمين والمعلمات للوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية، وللكشف عن اثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، شعر الباحثان بأهمية اجراء البحث، وإذ اثبتت الأبحاث ان المعلمين لهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائط المتعددة في تدريس المواد الدراسية المختلفة فإن استخدامها في مادة التربية الإسلامية يكون أكثر أهمية وأشد ضرورة، نظراً لطبيعة تلك المواد المعنوية في كثير من موضوعاتها، ولحاجة التلامذة إلى التعمق في فهمها واستيعابها حتى تؤثر في سلوكهم التأثير السليم، ومن طريق اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة، التي أشار بعضها إلى ضرورة القيام بمثل هذا البحث، تعزز اقتناع الباحثين بأهمية إجراء هذا البحث الذي يبحث في أثر استخدام مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها للوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية، كان ضروريا اجراء دراسة للوقوف على ما تقدم.

وبالتحديد فان مشكلة البحث تتلخص من طريق الإجابة على السؤال الآتي:

- ما أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية في التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في تربية بغداد الكرخ الثانية؟
أهداف البحث:

يهدف البحث الكشف عن أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائط المتعددة في تدريس المادة في التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في تربية بغداد الكرخ الثانية.

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:-

١- أهمية مادة التربية الإسلامية بوصفها ركيزة رئيسة في حياة التلميذ الدينية، والعلمية، والعملية، الفكرية، والاجتماعية، والاخلاقية.

٢- أهمية استخدام الوسائط المتعددة بوصفها وسائل علمية ثبت أثرها في مواد دراسية من طريق دراسات علمية، ويمكن قياس أثرها تجريبياً اذ تسهم في استبقاء المعلومات لدى التلامذة والتأكد على نحو ميداني خاضع للتجريب من تأثير الفيديو والسبورة التفاعلية الخ ... في تدريس مادة التربية الإسلامية.

٣- انصراف معظم الباحثين ولاسيما في المرحلة الابتدائية الى دراسة المواد العلمية، وقلة اهتمامهم بمادة التربية الإسلامية.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات، تم تعريفها كما يأتي:

١- **الوسائط المتعددة:** تعني استخدام أكثر من وسيلة تعليمية في الموقف الدراسي الواحد، أي مجموعه من برمجيات الكمبيوتر التي توفر المعلومات بأشكال مختلفة، كالصوت والصورة والرسوم المتحركة والفيديو، فضلاً عن النصوص، (السيد، ٢٠١٢: ص٦٥)

التعريف الاجرائي للوسائط المتعددة: يعرفها الباحثان اجرائياً: برنامج حاسوبي يستخدم مجموعة من الوسائط (باوربوينت، وورد، بي دي اف، مشغل فيديو، مشغل صوت، عارض صور) لعرض المادة التعليمية من طريق المزج بين النصوص المكتوبة

والرسومات المتحركة والثابتة والاصوات والصور والفيديو يتم تصميمه بجودة عالية بشكل تفاعلي وطبقا لاحتياجات التلامذة وقدراتهم بهدف تحقيق التعلم وبلوغ أهدافه للوصول الى تعلم اعلى فاعلية.

٢- **التحصيل الدراسي:** يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه مقدار ما يحصل عليه التلميذ من معلومات وخبرات ومهارات من طريق ما درسه التلميذ في المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك.

٣- **المرحلة الابتدائية:** هي المرحلة التي يبدأ بها التلميذ مشواره العلمي والتي يكون فيها التلميذ عمره من (٦-١٢) عام تبدأ بالأول وتنتهي بالسادس، ليلتحق بعدها بالدراسة الجامعية.

٤- **التربية الإسلامية:** هي الكتاب المقرر للصف الخامس الابتدائي الذي يتم تدريسه في العراق المعتمد من وزارة التربية المديرية العامة للمناهج، إذ يحتوي الكتاب على سور من القرآن الكريم او آيات منها، وجزء من احكام التلاوة والتجويد، وأحاديث نبوية شريفة وسير الصحابة والتابعين وبعض الاحكام الشرعية في الإسلام، واحكام أخرى....

حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

٢- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على تلامذة الصف الخامس الابتدائي في تربية بغداد الكرخ الثانية.

٣- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

٤- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

الفصل الثاني:-

أ.الإطار النظري ب. دراسات سابقة

أ.الإطار النظري:

ازداد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في الوطن العربي؛ نظراً لازدياد المعرفة وتسارعها، وزيادة أعداد المتعلمين، إذ أن توظيف تكنولوجيا التعليم بطريقة فعالة، يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية بنحو عام، وفي تدريس التربية الإسلامية بنحو خاص، وتحقق للتعليم عائداً كبيراً ويمكن أن يوفر الجهود التي نبذلها، وقد أثبتت الأبحاث عظم الإمكانيات التي توفرها تكنولوجيا التعليم للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعليم والتعلم.

وأنّ أهم ما تعنى به التربية الحديثة هو التوافق ما بين طبيعة التلميذ واحتياجاته في مراحل نموه وبين مجتمعه ومطالبه في مراحل تغيره المستمر، وان التوافق هنا يعني أن يكتسب التلميذ خبرات ومهارات، حتى يصبح مواطناً إيجابياً يسهم في خدمة وطنه، ولا يمكن للخبرات والمهارات أن تتحقق بصفة مثمرة ومفيدة للفرد إلا إذا كانت واقعية وحقيقية وكانت نتيجة تطبيق فعلي ومشاهدة أو سماع أو تذوق أو لمس بحيث يحدث في نفسه وعقله وتفكيره أثراً وتفاعلاً يوجهانه تبعاً لمقتضيات الظروف المحيطة به، ولهذا يُعدُّ استخدام الوسائط المتعددة من أهم أركان العملية التعليمية والتربوية.

مفهوم الوسائط المتعددة:

ان مفهوم الوسائط المتعددة يحمل في طياته ثلاثة معانٍ: نظام، ونتاج، ومزيج من النتائج والنظام، والوسائط التعليمية المتعددة جزء من تقنيات التعليم على الرغم من أن هناك من يستخدم المفهومين وكأنهما مترادفان، فيخلط بين تقنيات التعليم التي هي طريقة نظامية تسير على وفق المعارف الإنسانية المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة، المادية وغير المادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، بدرجة عالية من الإتقان أو الكفاية، (عيادات، ٢٠١٤: ص ٧٨).

لقد ظهرت تعاريف عدة لمفهوم الوسائط المتعددة ركزت معظمها على خصائصها ومكوناتها، إن كلمة ملتي ميديا (Multimedia)) أي التعدد تتألف من شقين: الأول: (Multi) مأخوذة من الكلمة الإنجليزية وسيط وتشير إلى الوسائط.

الشق الآخر: (Media)) مأخوذة من الكلمة الإنجليزية الاوعية الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الورق، تشير إلى صنف من برمجيات الكمبيوتر، والعبارة كاملة (Multimedia) المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل النص والصورة والفيديو والحركة

(بصبوص وآخرون، ٢٠٠٤: ص ٣٤)

وعرفها (القطييط، ٢٠١٥) بأنها مجموعة متكاملة من الوسائل التعليمية التعليمية يكمل كل منها الآخر من اجل تحقيق الأهداف التي خطط لها المدرس، ويمكن ان تتنوع الوسائل كالمطبوعات الورقية او الالكترونية، والفيديو والشرائح والتسجيلات الصوتية والحاسوب والشغافيات والأفلام بأنواعها والبرامج الالكترونية المتنوعة. (القطييط، ٢٠١٥: ص ٥٦).

ويرى الباحثان ان الوسائل المتعددة هي نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق وهو مصطلح واسع الانتشار في عالم الحاسوب يرمز إلى استعمال أجهزة مختلفة لحمل المعلومات مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية).

أسباب استخدام الوسائل المتعددة في التدريس:

يُعدُّ توظيف الوسائل المتعددة في العملية التعليمية احد صور تكنولوجيا التعليم الحديثة، وتعمل الوسائل المتعددة على تنظيم متتابع للموقف التعليمي يسمح لكل متعلم ان يسير في الموقف بحسب قدراته، وان يكون نشيطاً ومتفاعلاً وإيجابياً خلال مدة مروره بعملية التعلم، وإيجابية وأهمية الوسائل المتعددة في التعليم فقد استخدم كثير من الباحثين هذه الطريقة بصورة مختلفة في مجال العلوم التربوية، وقد اكدت هذه الدراسات فاعلية الوسائل المتعددة

في التعليم في عامة المواد الدراسية العلمية منها والإنسانية. (قطييط، ٢٠١٥: ص ٥٨)

وان من اهم الأسباب التي حفزت على استخدامها انخفاض الكفاءة العملية وقلة المعلمين المؤهلين تربوياً الانفجار المعرفي، وتميزها بمواصفات وأهداف المنهج التكنولوجي الحديث في التدريس الذي يوظف تكنولوجيا التعليم في التدريس، والزيادة في أعداد السكان، نتج عنه ازدحام الصفوف، وصلاحياتها في التدريس بمراحل التعليم، ومراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين، وتشويقها للمتعلم في التعلم (القطييط، ٢٠١٥: ص ٦٢).

التطبيقات العملية للوسائل المتعددة:

١- الوسائل المتعددة التفاعلية: تُعدُّ التفاعلية الميزة الأساسية للوسائل المتعددة.

٢- الوسائل المتعددة الفائقة: تُعدُّ الوسائل المتعددة الفائقة تطورا للوسائل المتعددة التفاعلية، ولتوضيح مفهوم الوسائل المتعددة الفائقة، ومن اهم هذه التطبيقات برنامج العرض المرئي البوربوينت.

استخدام الوسائط المتعددة في التدريس:

يمكن للمدرس ان يستخدم الوسائط المتعددة خلال مواقف عدة كالصور او الأفلام لجذب المتعلمين، ويمكن اجراء التجارب من طريق البرامج المختلفة مثل برنامج البوربوينت، ويمكن للمدرس اجراء الرحلات الافتراضية لإعانة المتعلم على معرفة الكثير من المناطق، ومن أنواع الاستخدامات للوسائط ما يأتي:

١-التعليم: استخدام الوسائط المتعددة تجعل من العملية التعليمية عملية ممتعة سواءاً للمدرس أم التلامذة.

٢-التسلية: تُعدّ نوعاً من تطبيقات الوسائط المتعددة والكثير من هذه الالعاب تكون تعليمية ومسلية.

٣-معالجة البيانات: عند تخزين البيانات في الحاسوب نحتاج الى اجراء معالجة لمثل هذه البيانات للوصول الى قرارات وحتى تكون العملية سريعة تستخدم تطبيقات الوسائط المتعددة لأداء هذه المهمة بشكل سريع.

٤-تقديم الاعمال: في الشركات يتم عرض معلومات للمديرين أو المساهمين من طريق الوسائط المتعددة لعرض البيانات والمعلومات المراد عرضها. (فضل المولى، ٢٠١٥: ص٢٣).

فوائد استخدام الوسائط المتعددة في التدريس:

١-اشباع الادراك الحسي عند المتعلم، فاستعمال الصور المرئية فضلاً عن الالفاظ يساعد على إدراك المفاهيم والافكار والمعارف.

٢-تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلم، واثارة رغبته في التعلم. (الحيلة، ٢٠١٥م أ: ص١٢٣)

٣-يؤدي تنويع الوسائط التعليمية الى تكوين وبناء المفاهيم السليمة. (الحيلة، ٢٠١٥م ب: ص ٢١٢).

٤-تؤدي الوسائط المتعددة دوراً كبيراً في مساعدة المدرس على اداء واجبه. (الاحمد، وحزام، ٢٠٠١: ص٢٥)

٥-تعمل بعض الوسائط كالأفلام السينمائية على تخطي ابعاد الزمان والمكان.

٦- إن استعمال الوسائط التعليمية يضيف الى المادة العلمية حيوية ويجعلها ذات قيمة تطبيقية عملية.

٧- يؤدي استعمال الوسائط التعليمية الى تعديل السلوك، وتكوين الاتجاهات (الحيلة، ٢٠٠٢: ص ٨٩)

٨- تعزز العلاقة بين المدرس والمتعلم وتحقق عدالة في فرص التعلم.

٩- تتنقذ المدرس من بعض مواقف الضعف وتظهر هذه لدى المبتدئين في الخدمة الضعاف بمادتهم.

١٠- تساعد على بلورة الفكر العلمي المنظم لدى المتعلم وتعينه على حل مشكلاته خطوة خطوة بعد تحديدها.

١١- تساعد على الطلاقة اللفظية من طريق تقليد الحوار، او تعلم المصطلحات (الحيلة، ٢٠١٥: ص ٦٧).

ب. دراسات سابقة :

١- أجرت سامية نصار (٢٠١٠): دراسة هدفت معرفة أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية. اعتمدت البحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. أختارت العينة من موجهي اللغة العربية لتحديد المهارات الأساسية من كتاب اللغة العربية للصف الرابع. وصممت الباحثة المهارات في برمجة الوسائط المتعددة ودرستها للمجموعة التجريبية، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة العادية. واختارت الباحثة من الأدوات قائمة المهارات والاختبارات القبليّة والبعدية، وصاغت أسئلة البحث وفي ضوءها صاغت الفروض وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل، وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- أجرت نغم عبد الكاظم (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استعمال التقنيات التعليمية المتمثلة بجهاز العرض العلوي والفيديو التعليمي في تحصيل طالبات الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية واختارت عينتها قصدياً، إذ بلغ عدد العينة (٧٣) طالبة بواقع (٢٤) طالبة في كل مجموعة، وكافأت مجموعات البحث الثلاث إحصائياً

، وقد اظهر البحث نتائج من اهمها تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال المصقات (CD) الجدارية، والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم تطبيقه بعد انتهاء التجربة.

٣- أجرى شامبرز وآخرون Chambers ,etc (٢٠٠٥) دراسة هدفت الى تقييم أثر الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي، للمقارنة بين التلامذة المتخرجين من السنة الأولى الابتدائية، والذين تعلموا مبادئ القراءة، سواء كان ذلك باستخدام الوسائط المتعددة المتطورة أم غير ذلك، وبين التلامذة الذين درسوا ذات المبادئ باستخدام أفلام فيديو قصيرة، وذلك في عشر مدارس من أكثر المدارس فقراً في مقاطعة هارتفورد بولاية كونيتيكت Hartford, CT بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك باستخدام المنهج التجريبي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود آثار ايجابية محده، في اختبار من الوسائط المتعددة المتطورة في تدريس القراءة.

وأجرى (٢٠١٥) Iqbal Shah, Muhammad Khan دراسة هدفت الى معرفة أثر التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي لدى التلامذة في تدريس مادة العلوم. وتم تقسيم عينة من ٦٠ طالبا عشوائيا إلى مجموعتين. وقد تم تصميم الاختبار القبلي-الاختبار البعدي المجموعة الضابطة لهذا الدراسة. المجموعة التجريبية، كان تدرس بمساعدة من عروض الوسائط المتعددة في حين تم التعامل مع المجموعة الضابطة تقليديا. أعطيت المعاملة مدة ٢٠ أسبوعا. استخدمت استمارة صحيحة وموثوق بها كأداة لجمع البيانات. وتم استخدام مقياس العلوم (ATSS) لقياس موقف المجموعتين قبل العلاج وبعده. وتم استخدام عينة مستقلة لاختبار (t.test) لتحليل البيانات. وأشارت النتائج إلى أن التدريس بوساطة الوسائط المتعددة (MAT) هو أكثر فعالية من الطريقة التقليدية. موقف سلوك التلامذة نحو العلوم يتحسن أكثر إذا تم استخدام طريقة التدريس بوساطة الوسائط المتعددة. بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في التدريس. أوصت الدراسة بالآتي: التحصيل الأكاديمي أفضل للتلامذة وتطوير الموقف الإيجابي، ينبغي أن تستخدم

MAT في تدريس العلوم لا سيما في المرحلة الابتدائية، واوصت بتوفير وسائط متعددة للمدارس لتدريس المواد العلمية.

الفصل الثالث:-

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي: من خلال تطبيق دراسة تجريبية بالمجموعات المتكافئة، والتدريس باستخدام الوسائط المتعددة في مادة التربية الإسلامية للمجموعة التجريبية وبالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.

التصميم التجريبي للبحث:

إن لكل بحث تجريبي تصميماً خاصاً به، لما له من أهمية في نجاح البحث، واختبار الفروض، والدقة في النتائج. وجد الباحثان أن يتبعان واحداً من تصاميم الضبط الجزئي الذي يتلاءم وظروف البحث. من أجل تحقيق أهداف البحث، وبين ذلك الجدول (١) الآتي:

الجدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	الأداة	المجموعة	٢
اختبار التحصيل البعدي	التحصيل الدراسي	التدريس بالوسائط المتعددة	التحصيل القبلي لمادة التربية الإسلامية	التجريبية	١
اختبار التحصيل البعدي	التحصيل الدراسي	-----	التحصيل القبلي لمادة التربية الإسلامية	الضابطة	

اعتمد الباحثان تصميماً شبه تجريبي ذا ضبط جزئي، بمجموعتين تجريبية وضابطة باختبار بعدي.

مجتمع البحث: يتكون من تلامذة المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (٢٨٩٠) طالب في

المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية الأطراف للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

عينة البحث:

تم اختيار مدرسة بعقوبة بصورة قصدية لتطبيق التجربة فيها لأسباب عدة منها المدرسة يوجد فيها السبورة الالكترونية وقاعه للتدريس الالكتروني، وان المجتمع الذي ينتمي له التلامذة من المستويات التحصيلية والتعليمية والاقتصادية شاملة لمكونات المجتمع العراقي جميعها، لذا تُعدّ عينة ممثلة للمجتمع الكلي لتلامذة المرحلة الابتدائية في مدارس تربية الكرخ الثانية. اذ يوجد في المدرسة ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي الفرع الادبي، إذ بلغ عدد تلامذة الصف الخامس فيها (٩٧) بواقع ثلاث شعب دراسية (أ، ب، ج). وتم اختيار شعبتين من شعب الصف الخامس الابتدائي بشكل عشوائي لإجراء التجربة فكانت شعبة (أ) بواقع (٣٥) طالباً مثلت المجموعة التجريبية وشعبة (ج) بواقع (٢٩) طالباً مثلت المجموعة الضابطة.

تكافؤ عينة البحث:

على الرغم من أن عينة البحث قد اختارها الباحثان من مدرسة واحدة، وتتشابه في ظروفها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وعلى الرغم من أن مدير المدرسة في بداية العام الدراسي قد وزع تلامذة الخامس الابتدائي على الشعب الدراسية بناءً على المعدل العام لكل طالب، بشكل متساوٍ، وعلى الرغم من هذا كله حرص الباحثان قبل البدء في التجربة على تكافؤ التلامذة في المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يعتقد الباحثان أنها قد تؤثر في نتائج التجربة وهي: -

أ- درجة المجموعتين في مادة التربية الاسلامية، إذ حصل الباحثان على درجات الفصل الأول الشهرية لثلاثة شهور ودرجات امتحان نصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) من السجلات المدرسية بالتعاون مع إدارة المدرسة، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهما والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) درجات التلامذة لمادة التربية الإسلامية قبل التجربة (التجريبية، الضابطة)

ت	درجات التلامذة القبلية		ت	درجات التلامذة القبلية		ت	درجات التلامذة القبلية	
	ضابطة	تجريبية		ضابطة	تجريبية		ضابطة	تجريبية
١	٩٠	٩٨	١٣	٦٧	٧٣	٢٥	٥٢	٤٨
٢	٩٠	٩٤	١٤	٦٣	٧٢	٢٦	٥١	٤٦
٣	٨٨	٩٤	١٥	٦٢	٧١	٢٧	٥٠	٣٥
٤	٨٣	٩٢	١٦	٦١	٦٨	٢٨	٤٢	٣٥

٣٤	٤٢	٢٩		٦٧	٦٠	١٧		٩٠	٧٩	٥
	٣٨	٣٠		٦٣	٥٩	١٨		٩٠	٧٦	٦
	٣٧	٣١		٦٣	٥٧	١٩		٩٠	٧٦	٧
	٣٧	٣٢		٦٢	٥٧	٢٠		٨٨	٧٥	٨
	٣٥	٣٣		٦٠	٥٧	٢١		٨٥	٧٢	٩
	٣٤	٣٤		٥٨	٥٥	٢٢		٨٤	٧١	١٠
	٣٢	٣٥		٥٥	٥٣	٢٣		٨٣	٧٠	١١
				٤٩	٥٢	٢٤		٧٧	٦٩	١٢

بعد حصول الباحثين على درجات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في مادة التربية الإسلامية قبل تطبيق التجربة، من السجلات المدرسية بالتعاون مع إدارة المدرسة، استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهما، وبعدها طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في الجدول (٣).

الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و (t) لأفراد المجموعتين قبل تطبيق التجربة

القيمة التائية الجدولية	القيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
						درجة مادة التربية الإسلامية
١.٦٧	١.١٦٨	١٥.٣٣٢	٦٢.٢٦	٣٥	تجريبية	درجة مادة التربية الإسلامية
		١٧.٦١٧	٦٧.٠٧	٢٩	ضابطة	

يتضح من الجدول (٣) ان القيم التائية المحسوبة عند المتغيرات قد بلغت (١.١٦٨) وهي اقل من قيمتها التائية الجدولية (١.٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٦٢) وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين عند هذه المتغير (الاختبار القبلي) وبذلك عُدت المجموعتين متكافئتين.

ب - العمر بالشهور: حصل الباحثان من البطاقة المدرسية على تولدات أفراد عينة البحث وتعامل معها الباحثان بالشهور لتاريخ (١ / ١٠ / ٢٠١٩) ثم استخرج منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بعد ان استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعمار التلامذة طبق الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرج ذلك في جدول (٤).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لأفراد المجموعتين (العمر بالشهور)

القيمة التائية الجدولية	القيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
						العمر بالشهور
١.٦٧	٠.٤٩٥	١٠.٠٧٤	٢٠٧.٦٠	٣٥	تجريبية	العمر بالشهور
		١٠.٢٣٩	٢٠٨.٨٦	٢٩	ضابطة	

يتضح من الجدول (٤) ان القيم التائية المحسوبة عند المتغيرات قد بلغت (٠.٤٩٥) وهي اقل من قيمتها التائية الجدولية (١.٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٦٢) وهذا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين عند هذه المتغير (العمر بالشهور) وبذلك عدت المجموعتين متكافئتين.

ج - المستوى التعليمي للأبوين:

من اجل ضبط هذا المتغير حصل الباحثان على بيانات من البطاقة المدرسية ومن المقابلات الشخصية مع افراد عينة البحث على المستوى التعليمي للأبوين ثم بوبها على شكل تكرارات، بعد ان بوب الباحثان تحصيل الابوين على شكل تكرارات طبق اختبار مربع كاي وادرجت النتائج في الجدولين (٥) و (٦).

جدول (٥) نتائج اختبار مربع كاي للمستوى التعليمي للاب

درجة الحرية	الدلالة	قيمة مربع كاي		جامعية فما فوق	ابتدائية فما دون	ثانوية	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
٢	٠.٠٥	٥.٩٩١	٠.٤٢٣	١١	٩	١٥	تجريبية
				٧	٨	١٤	ضابطة

يتضح من الجدول السابق (٥) ان قيمة مربع كاي (χ^2) المحسوبة قد بلغت (٠.٤٢٣) وهي اقل من قيمة (χ^2) الجدولية (٥.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٢) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في المستوى التعليمي للآباء وبذلك عدت المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

جدول (٦) نتائج اختبار مربع كاي للمستوى التعليمي للام

درجة الحرية	الدلالة	قيمة مربع كاي		اعدادية فما فوق	متوسطة	ابتدائية فما دون	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
٢	٠.٠٥	٥.٩٩١	٠.٥٨	٩	٧	١٩	تجريبية
				٦	٨	١٥	ضابطة

يتضح من الجدول السابق (٦) ان قيمة مربع كاي (χ^2) المحسوبة قد بلغت (٠.٥٨) وهي اقل من قيمة (χ^2) الجدولية (٥.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٢) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في المستوى التعليمي للأمهات وبذلك عدت المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

ضبط المتغيرات الدخيلة على التجربة:

ارتأى الباحثان ضرورة تحديد هذه العوامل، ومحاولة عزلها وتثبيت أثرها في مجموعتي التجربة، وهي:

١- الحوادث المصاحبة: كانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- النضج: يقصد به التغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن الحي (عبيدات، وآخرون، ٢٠٠٧) ولكن هذا العامل ليس له أثر يذكر في نتائج التجربة، لأن مدة التجربة نصف فصل دراسي، زيادة ذلك أن النمو المصاحب للتجربة هو نمو طبيعي لأفراد المجموعتين بشكل متساو.

٣- الاندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع أحد أفرادها.

٤- أدوات القياس: استخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً موحداً للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٥- اختيار أفراد العينة: حاول الباحثان التغلب على الفروق الفردية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال عمليات التكافؤ في العمر الزمني، ودرجات مادة التربية الإسلامية التحصيل القبلي للتلامذة خلال الفصل الأول ونصف السنة للعام الدراسي نفسه.

٦- أثر الاجراءات التجريبية: عمل الباحثان على الحد من هذا العامل من خلال الاتي:

-

أ- تحديد المادة الدراسية: كان المقرر الدراسي للتجربة هو مقررات الفصل الدراسي الثاني للصف الخامس الابتدائي من كتاب التربية الإسلامية لعام ٢٠١٨/٢٠١٩، للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- المعلم: انتقى أثر هذا المتغير، لان أحد الباحثين هو الذي درس المجموعتين التجريبية والضابطة.

ج- توزيع الحصص: كافأ الباحثان بين المجموعتين في توزيع الحصص الاسبوعية.

د- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية للمجموعتين، اذ بدأت في ٢٠١٩/٣/٥ وانتهت في ٢٠١٩/٥/٩.

متطلبات البحث: شملت متطلبات البحث الآتي: -

- ١- **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحثان المادة العلمية بالمحتوى الدراسي للفصل الدراسي الثاني، من كتاب التربية الإسلامية، الذي قررت وزارة التربية العراقية تدريسه للصف الخامس الابتدائي.
- ٢- **اعداد أدوات البحث:** للإجابة عن أسئلة البحث صمم الباحثان اداة لقياس التحصيل الدراسي هي:
- **اختبار التحصيل:** أعد الباحثان، اختباراً تحصيلياً تم بناءه في ضوء تحليل المحتوى الدراسي للوحدة الخامسة من محتوى كتاب مادة التربية الإسلامية للكشف عن أثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية في إعداد هذا الاختبار:
- أ- **الاطلاع على الأدب التربوي،** والرجوع لدراسات سابقة، التي تتعلق باستخدام الوسائط المتعددة وأثرها.
- ب- **تحليل محتوى المادة الدراسية،** تم تحليل المحتوى الدراسي على وفق الخطوات الآتية:
- تم اعداد بطاقة تحليل المحتوى للموضوعات محل الدراسة، وقد كان التحليل على وفق كل موضوع في الوحدة الدراسية وما يحتويه من مصطلحات وحقائق ومفاهيم وقيم.
- صدق تحليل المحتوى، من طريق عرض بطاقة التحليل على نخبة من المختصين لتحكيم بطاقة التحليل وتقديم التغذية الراجعة.
- ثبات تحليل المحتوى، تم حساب ثبات تحليل المحتوى بطريقة المحللين وقد وجد ان معامل الثبات بلغ (٠,٧٧) وتعد نسبة مقبولة لثبات بطاقة التحليل.
- الشروع بتحليل المحتوى الدراسي، للوحدة الدراسية المحددة مسبقاً.
- ج- **صياغة الأهداف التعليمية السلوكية.** تعد الأهداف التعليمية ركناً أساسياً في عملية التعليم والتعلم، لذلك أعد الباحثان الأهداف السلوكية الخاصة معتمدين على الأهداف العامة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، وتحليلهم للمحتوى التعليمي للوحدة الدراسية، وخبرة الباحثين التعليمية في هذا المجال.
- د- **تحديد نوع أسئلة الاختبار:** استخدم الباحثان في تصميم الاختبار التحصيلي لهذا البحث أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، كنمط من أنماط الاختبارات الموضوعية، حيث وضع لكل مفردة أربع إجابات تحمل ضمنها إجابة صحيحة واحدة.

- هـ - صياغة أسئلة الاختبار وترتيبها: اجتهد الباحثان في صياغة الأسئلة مراعين الدقة والوضوح والملاءمة لمستوى التلامذة وارتباط كل سؤال بهدفه السلوكي.
- و- إعداد تعليمات الاختبار: وضع الباحثان تعليمات الاختبار في اعلى الصفحة الأولى للاختبار بهدف ارشاد التلامذة لكيفية التعامل مع الاختبار.
- ز- وضع نموذج للإجابة: وضع الباحثان نموذج الإجابة الصحيحة لكل سؤال.
- ح- صدق الاختبار: ولغايات التحقق من صدق الاختبار، فقد تم عرضه على نخبة من المحكمين، مؤلفة من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات المختلفة ومن المعلمين والمشرفين التربويين في التربية الإسلامية.
- ط - ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (٢٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث ولكن من خارج أفراد البحث، وذلك للتحقق مما يأتي:
- وضوح تعليمات الاختبار.
- تحليل الاختبار لحساب معامل الثبات: قد اختار الباحثان العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار، لحساب معامل ثبات الاختبار، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين (الفردى والزوجي) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون، بلغ معامل الثبات (٠.٧٧) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات، وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.
- تحديد الزمن المناسب لاختبار التحصيل الدراسي، إذ تم تحديد الزمن المناسب لأجابه الاختبار إذ جاء ذلك كالآتي: $(٥٦ + ٦٨) / ٢ = ٦٢$ (دقيقة) هو الزمن المناسب للاختبار.
- حساب معامل الصعوبة والسهولة للاختبار، عدّ الباحثان العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار عينة للكشف عن جوانب صعوبة الفقرات، وتمييزها، وبعد تصحيح إجابات التلامذة، رتب الباحثان الدرجات تنازلياً، إذ كانت معاملات صعوبة الاختبار تقع بين (٠.٣٦ - ٠.٧٣).
- حساب معامل التمييز للفقرات، وبعد حساب قوة تمييز الفقرات، وجد أنها تتراوح بين (٠.٣١، ٠.٧١)
- ي- الاختبار بصورته النهائية: بعد أن أعد الباحثان الأهداف السلوكية، وفقرات الاختبار والتأكد من صلاحيتها وإعدادهم التعليمات، وتطبيقه على عينة استطلاعية لمعرفة وضوح

التعليمات وفقرات الاختبار وزمنه وحسابه معامل الصعوبة والتمييز والثبات، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

ك- تصحيح الاختبار: وضع لكل فقرة، جواباً نموذجياً يمثل الإجابة الصحيحة، وتم تخصيص لكل اجابة صحيحة درجتين ولكل إجابة خطأ صفر.

المعالجات الإحصائية: -

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: -

١ - التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

٢ - اختبار "ت" (test) للمقارنات و مربع كاي.

٣ - برنامج حزم التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع :

عرض بيانات التحليل ومناقشتها:

سؤال البحث: ما أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية في التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية؟

للتحقق من أثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية، طبق الباحثان الاختبار البعدي والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) درجات الاختبار البعدي لمادة التربية الإسلامية للمجموعتين (التجريبية

والضابطة)

درجات الاختبار البعدي								
المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				
العلامة	ت	العلامة	ت	العلامة	ت	العلامة	ت	العلامة
٦٨	١٩	٩٤	١	٧٨	١٩	١٠٠	١	
٦٢	٢٠	٩٦	٢	٨٤	٢٠	١٠٠	٢	
٦٤	٢١	٩٦	٣	٧٨	٢١	١٠٠	٣	
٥٦	٢٢	٩٠	٤	٨٦	٢٢	١٠٠	٤	
٥٤	٢٣	٩٠	٥	٧٨	٢٣	٩٢	٥	
٥٢	٢٤	٨٨	٦	٨٠	٢٤	٩٨	٦	
٥٦	٢٥	٩٤	٧	٧٦	٢٥	٩٦	٧	
٥٢	٢٦	٨٨	٨	٨٢	٢٦	٩٦	٨	
٤٦	٢٧	٨٢	٩	٨٤	٢٧	١٠٠	٩	
٤٢	٢٨	٨٦	١٠	٧٢	٢٨	٩٨	١٠	
٤٠	٢٩	٨٨	١١	٧٠	٢٩	٨٦	١١	

		٧٢	١٢		٦٢	٣٠	٩٦	١٢
		٦٤	١٣		٧٨	٣١	٩٤	١٣
		٦٦	١٤		٧٦	٣٢	٨٨	١٤
		٦٨	١٥		٧٠	٣٣	٨٨	١٥
		٧٢	١٦		٧٤	٣٤	١٠٠	١٦
		٦٤	١٧		٦٢	٣٥	٨٠	١٧
		٦٢	١٨				٨٦	١٨
ضابطة ٢٩					تجريبية ٣٥		العدد الكلي	

تبين من الجدول (٧) درجات الاختبار البعدي أن النسبة المئوية للتلامذة الذين حصلوا على درجة امتياز (٩٠-١٠٠) في المجموعة التجريبية (٣٧,١٤) بينما بلغت المجموعة الضابطة (٢٠,٦٨) و بلغت نسبة التلامذة الحاصلين على درجة جيد جداً (٩٠-٨٠) في المجموعة التجريبية (٧١,٢٥) بينما بلغت المجموعة الضابطة (٢٤,١٧) و بلغت نسبة التلامذة الحاصلين على درجة جيد (٨٠ - ٧٠) في المجموعة التجريبية (٤٢,٣١) بينما بلغت المجموعة الضابطة (٨٩,٦) و بلغت النسبة المئوية للتلامذة الحاصلين على درجة متوسط (٦٠ - ٧٠) في المجموعة التجريبية (٧١,٥) بينما بلغت المجموعة الضابطة (٢٧,٥٨) و بلغت النسبة المئوية للتلامذة الحاصلين على درجة مقبول (٥٠ - ٦٠) في المجموعة التجريبية (٥٠,٠٠) بينما بلغت المجموعة الضابطة (١٧,٢٤) و بلغت النسبة المئوية للتلامذة الحاصلين على درجة ضعيف (٥٠,٤٠) في المجموعة التجريبية (٥٠,٠٠) بينما بلغت المجموعة الضابطة (١٠,٣٤) وللكشف عن اثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية، بعد ان استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار البعدي لكلتي المجموعتين الضابطة والتجريبية طبق الباحثان الاختبار التائي ودرجت النتائج في جدول (٨) الاتي:

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي (t) للاختبار البعدي تبعاً للمجموعتين (الضابطة، التجريبية)

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		مستوى دلالة ودرجة الحرية
التجريبية	٣٥	٨٥.٢٩	١١.٤٦٠	المحسوبة	الجدولية	(٦٢) (٠.٠٥)
الضابطة	٢٩	٧٠.٧٢	١٧.٥٠١	٣.٩٩٨	١.٦٦	

نلاحظ من الجدول (٨) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.٩٩٨) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١.٦٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٦٢) هذا يعني ان هناك فرقاً بين متوسطي درجات المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان هناك رغبة شديدة من التلامذة للدرس في مادة التربية الإسلامية باستخدام الوسائط

المتعددة مما جعل مستوى تحصيل التلامذة مرتفعاً مقارنة بالتلامذة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، و يرى الباحثان ان الوسائط المتعددة تشد اذهان التلامذة للدرس مما يجعل المعلومات تترسخ في ذهن التلميذ اكثر من الطريقة التقليدية و انها في آن واحد تجذب اكثر من حاسة من حواس التلامذة السمع والبصر والعقل لذلك تكون لها تأثير في مستوى تحصيل التلامذة، ويعزو الباحث المطبق للتجربة ان سبب ذلك من طريق ما اكتشفه الباحث في اثناء تطبيق البحث ان هناك رغبة شديدة من التلامذة للدرس في مادة التربية الإسلامية باستخدام الوسائط المتعددة مما جعل مستوى تحصيل التلامذة مرتفعاً مقارنة بالتلامذة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية وان استخدام الوسائط المتعددة في التدريس يحفز الحواس عند التلامذة السمعية والبصرية والذهنية مما يجعل وصول المعلومات واستبقائها في اذهان التلامذة اكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية. اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة كل من : نصار (٢٠١٠)؛ والغامدي (٢٠١٢)؛ والمجداوي (٢٠١٤)؛ و chambers (٢٠٠٥)؛ و clark (٢٠٠٥)؛ و martin (٢٠١٢)) جاءت نتائجها بتفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوسائط المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وان هذا البحث اختلفت نتائجه مع دراسة غلام (٢٠٠٨) التي توصلت نتائجها الى تساوي المجموعتين التجريبية والضابطة.

النتائج- وجود أثر ذي دلالة إحصائية للوسائط المتعددة في تحصيل تلامذة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية، أي هناك تفوق في المجموعة التي درست باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي على المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

الاستنتاجات:

- ١- إن اعتماد طريقة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التربية الإسلامية يجعل تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية أفضل من تحصيلهم الدراسي باعتماد الطريقة الاعتيادية.
- ٢- أن الوسائط المتعددة لها فاعلية عند استخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.
- ٣- ان هناك مشكلات يواجهها معلموا التربية الإسلامية عند استخدامهم للوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية، ارتفاع تكلفة برامج الوسائط المتعددة، وعدم استدامة التيار الكهربائي وعدم تزويد المدارس ببرامج خاصة بالوسائط المتعددة في التدريس وعدم اشراك المعلمين بدورات استخدام الوسائط المتعددة في التدريس وعدم امتلاك المعلمين

المهارات اللازمة لاستخدام الوسائط المتعددة في التدريس، وعدم تشجيع المعلمين من إدارات المدارس على استخدام الوسائط المتعددة في التدريس.

التوصيات: في ضوء ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج، يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

أ- اعتماد طريقة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التربية الإسلامية في الصف الخامس الابتدائي، بوصفها أثبتت فاعليتها في تدريس هذه المادة.

ب- تطوير المناهج الدراسية على وفق التطور التقني التكنولوجي لاستخدام الوسائط المتعددة في التدريس.

ج- إعادة النظر في محتوى كتب التربية الإسلامية، بحيث تتناول القيم والمهارات والخبرات بما يتماشى مع حاجة الأفراد والمجتمع في العصر الراهن للتكنولوجيا التعليمية.

د- اعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام الحاسوب وتنمية مهاراتهم وميولهم لاستخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية.

هـ- توفير بنى تحتية لاستخدام الوسائط المتعددة في تدريس التربية الإسلامية من طريق توفير قاعات الكترونية مجهزة بالأجهزة والآلات والبرامج.

و- توفير المخصصات المالية للمدارس جميعها لاستخدام الوسائط المتعددة، مع رصد حوافز للمعلمين لتشجيعهم لاستخدام الوسائط المتعددة في التدريس.

ز- العمل على إزالة المعوقات جميعها التي تعترض المعلمين عند استخدام الوسائط المتعددة في مادة التربية الإسلامية.

المقترحات: استكمالاً لما توصل اليه هذا البحث، يقترح الباحثان المقترحات الآتية:

أ- دراسة تتناول أثر استخدام الوسائط المتعددة في متغيرات أخرى نحو (تنمية اتجاهات التلامذة نحو مادة التربية الإسلامية، وتنمية التفكير الناقد، وتنمية الثقة بالنفس)، ولمراحل دراسية مختلفة.

ب- دراسة أثر استخدام الوسائط المتعددة في اكتساب المفاهيم الإسلامية، ولمراحل دراسية مختلفة.

ج- إجراء دراسات تقييمية للكشف عن مستوى توافر الأجهزة والآلات في المدارس والوقوف على المشكلات التي تعترض المعلمين عند استخدام الوسائط المتعددة في التدريس للمراحل الدراسية الأخرى.

المصادر والمراجع

القران الكريم:

اولاً: المراجع العربية:

الاحمد، ردينة وحذام، عثمان (٢٠٠١)، طرائق التدريس، منهج، أسلوب وسيلة. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

البخاري، محمد بن اسماعيل (٢٠٠١)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، (تحقيق مجموعة من المحققين)، (ط ١)، م ١، القاهرة: دار الشعب.

بصبوص، محمد؛ ونصر الله، شاكراً؛ ومحمد، رامي؛ وعطية محمود (٢٠٠٤م)، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات: عمان، دار اليازوري العلمية.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢)، تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير، ط ١: عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد محمود (٢٠١٥ أ)، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها: عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

الحيلة، محمد محمود (٢٠١٥ ب)، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية: عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

السيد، على (٢٠١٢)، قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج طرائق التدريس: عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

عبد الكاظم، نغم (٢٠١١)، أثر استعمال الفيديو التعليمي والملصقات الجدارية في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الإسلامية، مجلة دراسات تربوية، ١٤، ١٢٣-١٦٢.

عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٧)، البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه، ط ٥: عمان، دار الفكر.

عودة، احمد سليمان والملكاوي، فتحي حسن، (٢٠٠٨)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط٤، مكتبة الكتاني، اربد، الأردن.
عيادات، يوسف (٢٠١٤)، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية: عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

الغامدي، عدنان هاشم بن عبد الرحمن. (٢٠١٢)، فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

غلام، خديجة (٢٠٠٨)، فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
المجداوي، بيما خيو (٢٠١٤)، فاعلية الوسائط المتعددة في تحصيل العلوم لتلاميذ الخامس الابتدائي وميولهم واتجاهاتهم"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

نصار، سامية عبد الله (٢٠١٠)، أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية التربية.

فضل المولى، سامية (٢٠١٥)، فاعلية الوسائط المتعددة في تدريس منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعه النيلين، الخرطوم، السودان.

قطييط، غسان يوسف (٢٠١٥)، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، ط١: عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

Chambers, Bette; Cheung, Alan; Madden, Nancy A. and Slavin, Robert E.

and Gifford, Richard (٢٠٠٥) Achievement Effects of Embedded Multimedia in a Success for All Reading Program, Johns Hopkins University, (ERIC –Educatio Resources Information Center. No, ED485349

Clark, D. 2005. An analysis of two freshman physics courses, DAI-A, 66/11.

MARTIN, STEWART, MCKENZIE (2012) Multimedia and individualized

learning in GCSE English Literature., Durham theses, Durham University .

Allama Iqbal Open University, Islamabad, Pakistan, Impact of Multimedia-aided Teaching on Students' Academic Achievement and their Attitude at Elementary Level, US-China Education Review A, May 2015, Vol. 5, No. 5, 349-360 doi: 10.17265/2161-623X/2015.05.006